عاصم ايضا فقتله كذا في المنتقى وفي سيرة ابن هشام ان عاصم بن ثابت قتل سافعا
واخاه الجلاس كما سبق وفي المنتقى قتل الجلاس طلحة بن عبيد الله ثم حمل لواهم كلاب بن طلحة
فقتله الزبير بن العوام ثم حمل اللوا ارطاة بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف فقتله
حمزة وقيل علي ثم حمل اللوا شريح بن قارض فقتله بعض المسلمين ثم حمل اللوا
صواب بن غلام حبشي لبني طلحة فقتله سعد بن ابي وقاص وقيل علي بن ابي طالب
وقيل قزمان وهو اثبت الاقوال وفي رواية حملت اللوا علقمة عمرة كما سيجي قال
ابن اسحق قتل اصحاب لوا المشركين وهم سبعة ياخذه واحد بعد واحد وقال عشرة
وهم احدى عشرة اخرهم غلام حبشي لبني طلحة اسمه صواب قال ابن اسحق
فالتقى يوميذ حنظلة راه شداد بن الاوس بن شعوب قد علا ابي سفيان -
فضربه شداد فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحبكم يعني
حنظلة لتغسله الملائكة فسالوا اهله ما شانه فسئلت صاحبته فقالت خرج
وهو جنب حين سمع الهاتفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك غسلته
الملائكة وفي الصفوة ان حنظلة بن ابي عامر الراهب من خيار المسلمين استاذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل اباه فنهاه عن قتله وتزوج جميلة بنت
عبد الله بن ابي سلول فادخلت عليه في الليلة التي في صبحها كان قتال احد
وكان قد استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم باحد ثم مال الى جميلة فاجنب
منها وكانت قد ارسلت الى اربعة من قومها فاشهدتهم انه قد دخل بها فقيل لها في ذلك
فقالت رايت كان السماء قد فرجت له فدخل فيها فقلت هذه الشهادة وقد علقت
بعبد الله بن حنظلة فاخذ حنظلة سلاحه فلحق النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسوي
الصفوف فلما انكشف المسلمون اعترض حنظلة ابا سفيان بن حرب فضرب عرقوب
فرسه فوقع ابو سفيان ثم حمل رجل منهم على ابو حنظلة فانفذه بالرمح فقال رسول

الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم رايت الملائكة تغسل حنظلة بن ابي عامر بين السما
والارض بماء المزن في صحاف الفضة قال ابو اسيد الساعدي فذهبنا اليه فنظرنا فاذا راسه
تقطر ماء فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته انه خرج وهو
جنب فاعجله الحال على الغسل فولده يقال لهم بنو غسيل الملائكة وفي رواية قالت
كان جنبا فلما غسل احد شقيه سمع الهيعة واعجله الحال عن الغسل فخرج ولم
يغسل الشق الاخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ذاك فاني رايته غسلته
الملائكة وبذلك تمسك من قال ان الشهيد يغسل اذا كان جنبا كذا في المواهب اللدنية
فلما قتل اصحاب اللوا وتنكست رايتهم انكشف المشركون وانهزموا قال ابن اسحق
وانزل الله نصره وصدقهم وعده فحسوا الكفار بالسيوف حتى كشفوهم عن
العسكر وكانت الهزيمة لا شك فيها وفي المواهب اللدنية الكفار لا يلوون
على شي ونساوهم يدعون بالويل والثبور وتبعهم المسلمون حتى اجهضوهم ووقعوا
ينتهبون العسكر وياخذون ما فيهم من الغنايم وفي الكشاف فلما اقبل
المشركون حمل الرماة يرشقون خيلهم والباقون يضربونه بالسيف حتى
انهزموا وتبعهم المسلمون يضعون فيهم السلاح وصرخة نساوهم يدعون بالويل
والثبور والمغنية الدفوف ويشددن الى الجبل رافعات ثيابهن وقد بدت خلاخلهن
وسوقهن ولما نظر الرماة الى المشركين وقد انكشفوا وراوا اصحابهم ينتهبون
وياخذون الغنايم قالوا الغنيمة يا قوم الغنيمة قد ظهر اصحابكم فماذا تنتظرون
فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
والله انا لناتينهم فلنصيبن من الغنيمة وقال بعضهم لا نخالف وفي معالم
التنزيل تركوا المنزل للغنيمة وقالوا نخشى ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم
من اخذ شيا فهو له وان لا يقسم الغنايم كما لا يقسمها يوم بدر فتركوا المركز ووقعوا

Copyright © King Saud University